

## أثر مقرر الكترونى فى اللغة العربية قائم على الويب ٢ فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

دعاء عصام أحمد عبيد جاد الحق

معلم لغة عربية بإدارة بلبيس التعليمية.

[doaaessamdr600@gmail.com](mailto:doaaessamdr600@gmail.com)

د/سلى حسن محمد بصل

أ.د/محمد أحمد محمد صالح

### المستخلص

هدف البحث الحالى إلى التعرف على أثر مقرر الكترونى فى اللغة العربية قائم على الويب ٢ على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتحددت مشكلة البحث فى ضعف مهارات القراءة الإلكترونية، وقد تطلب ذلك إعداد قائمة بمهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، واختبار مهارات القراءة الإلكترونية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وإعداد مدونة ويب ٢، وبرمجة موضوعات القراءة المقررة على الصف الثانى الإعدادى الفصل الدراسى الأول، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى مدرسة كفر أكباد الإعدادية المشتركة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن نتائج البحث أثر المقرر الإلكتروني القائم على الويب ٢ على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، ووجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بضرورة تنمية مهارات القراءة

أثر مقرر الكتروني في اللغة العربية قائم على الويب ٢.٠ في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.  
دعاء عصام أحمد عبيد جاد الحق أ.د/محمد أحمد محمد صالح د/ سلوى حسنة محمد بصيل

---

الإلكترونية لزيادة معدل التحصيل لدى التلاميذ، واستخدام المقررات الإلكترونية القائمة على الويب ٢.٠ في تدريس مقررات أخرى غير مقرر القراءة.  
الكلمات المفتاحية: مقرر إلكتروني، الويب ٢.٠، القراءة الإلكترونية.

## **The effect of Arabic language electronic content Based on web 2.0 on developing electronic reading skills to prep stage students.**

### **Abstract**

The objective of the current research is to identify the effect of Arabic language electronic content Based on web 2.0 on developing electronic reading skills to prep stage students, The research problem was determined by the poor level of electronic reading skills. To achieve the aims of the researcher prepared a list of electronic reading skills suitable for the second prep stage students, electronic reading skills test. The researcher followed the semi-experimental curriculum, and the research sample consisted of (60) students from Kafr Akid Joint Preparatory School, The sample was divided into two experimental and controlled groups. From the results of the research. the effect of Arabic language electronic content Based on web 2.0 on developing electronic reading skills , there is a statistically d difference at the level

(0.05) between the average grades of students of the experimental group, and the grades of the students of the control group in the dimensional application of electronic reading skills test in favor of the experimental group. Search recommended develop some electronic reading skills, to increase the achievement rate among students, Use web-based e-courses2 to teach courses other than grammar courses.

**Keywords:** electronic content, web 2, Electronic reading skills.

### مقدمة:

يشهد عالم اليوم ثورة معلوماتية وتكنولوجية كبيرة، كان لها أثر بالغ في جميع مناحى الحياة، وأصبح ميدان التعليم مطالبا بالدراسة عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمى والمحلى والتي منها زيادة الطلب على التعليم، وقلّة عدد المؤسسات التعليمية فى جميع أنحاء العالم، وزيادة كم المعلومات فى جميع فروع المعرفة، ونقص عدد المعلمين فى بعض التخصصات، وقد وجد التربويون فى شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) حلولا لكثير من هذه المشكلات، فقد فرضت شبكة الإنترنت نفسها كمصدر أساس وسريع جدا للمعلومات فى شتى مجالات الحياة والعلم والمعرفة.

ويعد استخدام الإنترنت ثورة فى عالم الكمبيوتر والاتصالات لم يسبق لها مثيل؛ لقدرة على البث الفوري والسريع فى جميع أنحاء العالم، ونشر المعلومات، ووسط للتعاون والتفاعل بين الأفراد بغض النظر عن الموقع الجغرافى، ويعد الإنترنت

أثر مقدر الكترون في اللغة العربية قائم على الويب، في تنمية معانات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. د/ عصام أحمد عبيد جلال الحق /د. محمد أحمد محمد صالح /د/ سلوى حسنة محمد بصيل

أنجح الأمثلة على فوائد الأستثمار المستدام، والالتزام بالأبحاث، وتطوير البنية الأساسية للمعلومات. (محمود، ٢٠٢١، ١٥٥) (١)

مما أدى إلى ظهور نماذج التعلم الإلكتروني ليساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الكثير من الوسائط منها (نص، صوت، صورة، حركة)، ويقدم من خلال وسائط إلكترونية مثل الحاسب الآلى والإنترنت، وبذلك قام التعلم الإلكتروني بحل كثير من الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في المقررات التقليدية، فالتعلم الإلكتروني يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية من خلال الاستكشاف والتعبير والتجربة، فأصبح دور الطالب والمعلم أكثر إيجابية.

وللتعلم الإلكتروني العديد من الفوائد منها: المرونة، واستقلالية الوقت والمكان، والقدرة على تحمل التكاليف، والفاعلية، والتعلم متعدد الحواس، والكفاءة، وتوفير مصادر متعددة للتعلم؛ لمساعدة المتعلم على التعلم الذاتي، كما يتيح التفاعل مع المعلم والزملاء والمحتوى. (السعيدية، ٢٠١٨، ٢٠)

وقد تنوعت أشكال التعلم الإلكتروني التي تقدم عبر الإنترنت ومنها استخدام المقررات الإلكترونية، فهي محتوى ووعاء معرفي يحتوى على وسائط متعددة تفاعلية تعتمد على حاستي السمع والبصر، يمكن تصميمها إلكترونياً من خلال برامج الوسائط المتعددة والمحاكاة، وتحميلها على موقع لتصبح متاحة لأكثر عدد من المتعلمين، وهي نموذج من نماذج التعلم الفردي. (أبو شويش، ٢٠١٣، ٤)

(١) بعث الباحثة في التوثيق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA7)، (الاسم الأخير للمؤلف، السنة، رقم الصفحة)

والمحتوى الإلكتروني ليس كالمحتوى التقليدي، إذ يلزم أن يتوافق مع التعلم الإلكتروني، وخصائصه، وإمكانياته، لذلك تختلف خصائصه عن خصائص المحتوى التقليدي. (خميس، ٢٠١٥، ١٣)

وأشار زيتون (٢٧، ٢٠٠٥) إلى الخصائص الرئيسة للتعلم الإلكتروني أنه تعلم تفاعلي في أساسه إذ يتيح للمتعلم إمكانية:

- التفاعل النشط مع المحتوى من خلال أدوات التجول بين محتواه أو نصوصه، حيث يمارس المتعلم عددا من الأنشطة التعليمية (حل التدريب، حل المشكلات، والقيام بمشروعات... الخ) أثناء تعلمه للمحتوى ويتلقى عن انجازه لتلك الأنشطة تغذية راجعة فورية إلكترونية .

- التفاعل الشخصي والاجتماعي مع المعلم والأقران، فمن خلال أدوات الاتصال والتفاعل المتاحة عبر الإنترنت، مثل الحوار المباشر، والبريد الإلكتروني، ومنتديات المناقشة، يمكن للمتعلم الاتصال والتفاعل مع المعلم والأقران، إذ يتم من خلاله التفاعل وطرح الأسئلة والمناقشة وتوليد الأفكار والنقاش والجدل حول موضوع معين والتعاون في حل مشكلة أو مسألة معينة، وتعيين التكليفات ومناقشة الإجابة إلى غير ذلك من مهام تتعلق بالتفاعل بين المتعلم والمعلم والأقران.

وأشارت سليمان (٣، ٢٠٠٨) إلى أن المقررات الإلكترونية تتميز بتكلفتها المنخفضة لأنها تقدم من خلال الإنترنت بدلا من قاعات المحاضرات التقليدية ولعدد كبير من المستخدمين، فضلا عن إمكانية تحديثها بصفة مستمرة، كما أنها تتيح للطلاب التعاون معا في غرف الحوار أو من خلال الشبكات البريدية مما يساعد على انتشار استخدامها .

وترى الباحثة أن المقرر الإلكترونى من أشكال التعلم الإلكترونى، التى تتىح للمتعلم فرصة للتفاعل النشط مع المقررات الدراسىة المتعددة، والتفاعل الشخصى والإجتماعى مع المعلم والأقران، من خلال أدوات الإتصال التى يشتمل عليها المقرر مثل البريد الإلكترونى، فى ظل ما يمر به المجتمع من جائحة كورونا (كوفىد ٢٠١٩).

وقد تناولت العىد من الدراسات المقررات القائمة على التعلم الإلكترونى، ومنها دراسة بدوى (٢٠١٧) هدفت إلى تصمىم مقرر إلكترونى قائم على بعض عناصر التعلم الإلكترونىة لتنمىة التحصىل والاتجاه فى مادة الحاسب الآلى لدى طلاب المرحلة الإعدادىة، وتوصلت الباحثة إلى فاعلىة المقرر الإلكترونى على تنمىة التحصىل والاتجاه نحو التعلىم الإلكترونى، وأوصت الباحثة بضرورة تفعلل المقررات الإلكترونىة؛ لأهمىتها فى تسهىل المهمات التعلىمىة لكل من الطالب والمعلم.

ودراسة داود (٢٠١٩) هدفت إلى فاعلىة مقرر إلكترونى لمهارات الإتصال وفق معابىر جودة التعلىم الإلكترونى فى التحصىل الدراسى والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلىة الشرىعة جامعة القصىم، وتوصلت الدراسة إلى فاعلىة مقرر مهارات الإتصال الإلكترونى فى تنمىة التحصىل والاتجاه الإىجابى نحو المقرر، وأوصت بضرورة تصمىم جمىع مقررات كلىة الشرىعة إلكترونىة لما للمقررات من أثر إىجابى على التحصىل والاتجاه نحو المقررات.

ومن العرض السابق للدراسات التى تناولت المقرر الإلكترونى ترى الباحثة أن للمقرر الإلكترونى أهمىة فى العملىة التعلىمىة، حىث ىستخدم لتنمىة المفاهىم، والمهارات، والتحصىل فى المقررات المآلفة، وإدارة العملىة التعلىمىة فى المقررات الدراسىة، و قد قامت الباحثة باستخدامه لتنمىة القراءة الإلكترونىة فى مقرر القواعد النحوىة للصف الثانى الإعدادى، من خلال تصمىم مدونة ىتم نشرها إلكترونىة.

ومع تطور شبكات الإنترنت وتوفرها بسرعات عالية تغير مفهوم التعلم الإلكتروني وطرق عرضه والتفاعل معه لتشمل جوانب أكثر تفاعلية، مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالجيل الثاني من التعلم الإلكتروني، يهتم بتوظيف البرامج الاجتماعية مثل، المدونات والويكي، وغيرها في العملية التعليمية. (خين، ٢٠١٧، ٢٤٩)

والمدونات الإلكترونية عبارة عن مواقع عنكبوتية (Websites) تظهر عليها تدوينات posts (مداخل) مؤرخة، ومرتببة ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، تصاحبها آلية لأرشفة المداخل القديمة، ويكون لكل منها عنوان (Uniform Resource Locator) لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة، بحيث يستطيع المستفيد الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق، عندما لا تكون متاحة على الصفحة الأولى للمدونة، وخاصة إذا كان محتوى المدونة يتسم بالتنوع والكثرة، فقد تشمل - مثلاً - على عدد كبير من النصوص والصور ولقطات الفيديو القصيرة، والمواد السمعية، فضلاً عن الروابط الفائقة لمصادر إلكترونية أخرى ذات صلة على الشبكة، كما تسمح المدونات بالتفاعل بين محرريها وقارئها. (Wikipedia, 2020)

ومن خلال العرض السابق لتعريف المدونات والمزايا التي تقدمها، قد تم استخدامها كأداة للتواصل داخل الفصول الدراسية ولجميع المستويات التعليمية.

وللمدونات فوائد عديد في العملية التعليمية، فهي وسيلة اجتماعية تعزز التعلم والتعليم بشكل مستقل وتعاوني، وتشجع التلاميذ على التفكير كما تمنحهم فرص التفاعل مع الأقران وتبادل الخبرات المعرفية والاجتماعية، وتطور كفاياتهم اللغوية، وتزيد دافعيتهم واهتماماتهم لتعلم اللغة والكتابة؛ نتيجة للتغذية الراجعة التي توفرها تعليقات الزملاء وملاحظاتهم، مما يزيد من شعورهم بملكية ما يكتبون، بالإضافة إلى التقييم الذاتي لكتاباتهم وتحديد مستوى جودتها من منظور الزملاء. (Zhang et al, 2014)

أثر نشر الكتون في اللغة العربية قائم على الويب، في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.  
دعاء عصام أحمد عبير جاد الحق /د. محمد أحمد محمد صالح /د/ سلوى حسنة محمد بصل

والمدونات الإلكترونية تتيح للطلاب التعلم بشكل فردي، أو تعاوني، ومن خصائص المدونات التي جعلتها مناسبة للاستخدام: المرونة، والتواصل، والأمان، والخصوصية، والمشاركة المتبادلة، وسهولة الاستخدام. (الدهوني، ٢٠١٠، ٢٥)

والانتشار السريع للمدونات يجعل استخدامها في التعليم أمراً ضرورياً، إذ تساعد المتعلمين على الاستفادة منها في التواصل ونشر المعلومات والأفكار والخبرات بين ملايين البشر من جميع أنحاء العالم، والمدونات أخرجت الشبكة العنكبوتية من كونها أداة لنشر المعلومات إلى مجال لتبادل المعلومات والتفاعل مع الآخرين، وبذلك لم يعد الأفراد مستهلكين للإنترنت، بل أصبحوا مشاركين فعالين فيها وبذلك يكون لهم دور فعال، وإيجابي في إفادة الآخرين، وقد تناولت العديد من الدراسات التعلم القائم على استخدام مدونات الويب ٢.٠ منها :

دراسة خنين(٢٠١٧) هدفت إلى معرفة أثر استخدام المدونات التعليمية في التحصيل لدى طالبات جامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى أثر المدونات في مستوى التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي استخدمن أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج، وأوصت الدراسة باستخدام المدونات التعليمية في مراحل التعليم المختلفة، ومقرراته المتنوعة، وذلك للحد من المشكلات التعليمية التي قد تتعرض لها العملية التعليمية.

ودراسة السلمى(٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على أثر اختلاف تنظيم المدونات الإلكترونية(جزئي / كلي) على تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الحاسب الآلي، وتوصلت الدراسة إلى أن اختلاف تنظيم محتوى المدونة الإلكترونية له أثر على التحصيل المعرفي لديهم، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام القائمين على العملية التعليمية بالعمل على تعميم التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

ودراسة محمود(٢٠٢١) هدفت إلى معرفة فاعلية المدونات التعليمية الإلكترونية فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية المدونات الإلكترونية فى تنمية المهارات الفنية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام المدونات التعليمية فى تنمية المهارات المختلفة فى المواد الدراسية.

ومن خلال الدراسات السابقة يتضح أهمية استخدام المدونات فى العملية التعليمية، فهى صفحة ويب يتم تحديثها زمنيا حسب المحتوى المعروض من خلالها، يمكن استخدامها فى تنمية التحصيل، وتنمية اتجاه المتعلمين نحو التعلم الإلكتروني، وتستخدم لجميع المراحل التعليمية(إعدادى، وثانوى جامعة)، وقدرتها على حل الكثير من المشكلات التى تتعرض لها العملية التعليمية، وقد قامت الباحثة بتصميم المقرر الإلكتروني الخاص بالبحث وعرضه من خلال مدونة ويب تعليمية لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية.

ونظرا للتقدم التكنولوجى والتغيرات التى يشهدها العالم ظهرت القراءة الإلكترونية، وأصبح إعادة النظر فى العملية التعليمية والتربوية وأهدافها ووسائلها ضرورة ملحة، وهذا يجعل الطالب يكتسب المعرفة، ويتيح للمعلم مواكبة التغيرات والمستجات فى العملية التعليمية واستخدامها لأغراض التعليم والتعلم، فالقراءة من أهم وسائل اكتساب المعرفة ونقل الخبرات من جيل لآخر، وهى إحدى مهارات اللغة العربية الأربعة(الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة). (مصطفى، ٢٠١٩، ١٤)

وقد وجدت الباحثة تدنى فى مهارات القراءة الإلكترونية لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى، وضعف الطريقة التقليدية فى تنمية مهارات المتعلم للقراءة، فلكل متعلم ميول، واستعدادات، وقدرات مختلفة عن الآخرين، لذلك قامت الباحثة بالبحث الحالى، والاهتمام بالقراءة الإلكترونية ومهاراتها.

أثر هقء الةءرون فى اللغة العربية قائم على الوهب؁ فى تنمية معاناء القراءة الإلةءرونفة لى ءلاهفء المرءلة الإءءاءفة.  
ءهء عصفام أءمء عبفء ءءاء الءق أء.ءءءء أءمء ءءءء ءءالء ء/ سلوى ءءءء ءءءء ءءءء

وءءء القراءة الإلةءرونفة أءء أنوء القراءة من ءفء الأءاء والءى ءءءء على الوساءل الإلةءرونفة؁ ولءلك فرضء نفءءها فى العءصر الءءفء؁ نءفءة للءورة الءءنولوءفة؁ وقء أسهءم فى مءءمع المءوناء والمءءءفاء؁ فكان لها ءورها فى الءراك الءءافى والإءءاءى. (ءبلول؁ ٢٠١٠؁ ١٨)

وءءرف القراءة الإلةءرونفة بأنها" عملفة ءءم من ءلال وسفط إلةءرونى فؤءى إلى ءفاعل القارىء مع المواء القراءفة؁ فنءمو اءءاهاءه ءوء الءءم الءاءى المسءمر؁ وفسفر لقراءءه وفقا لقءراءءه؁ واسءءءاءاءه؁ ومفولءه؁ واءءاهاءه؁ وءاءاءه" (شءاءه؁ ٢٠١٦؁ ٣٠٦)

وءرى الباءءة أن القراءة الإلةءرونفة فف وءءنا الءاضر؁ ءنال اهءماما ءبفرا من ءانب المهءمفن بءءءل الأسالف الءعلفمفة وءءسفنفا؁ فالءءم فنبغف أن فءقفه المءءمون بأنفسهم؁ والءءم فءءء على ءوء أفضل عءءما فءءم الفرء وفقا لمءل الءءم الءاص به؁ والقراءة الإلةءرونفة من أهم أسالف الءءم الءى ءسهم فف ءطوفر المءم سلوكفا؁ ومعرففا؁ ووءءانفا؁ وءزوفءه بسلاح هام فمكنه من اسءفءاب معطففاء العءصر القاءم.

وأناءء القراءة الإلةءرونفة للمءءم مواءء ءعلفمفة ءسهم فى إءساب فنون اللغة ونمو الءروة اللغوفة مماء ففءء الطلاب فى ءفاءهم؁ وفسهم فى ءءقفق الأهداف ءءربوفة؁ ءفء فءرر المءءم من قفوء الءءب المءرسى. (موسى؁ ٢٠١١؁ ٢٢)

وءرى الباءءة أن القراءة الإلةءرونفة ءساعء على ءربفة الشءصففة على القءرة على مواءبة عملفة الءءءم المعرفف والءءنولوءف واسءفءاب الءطوراء العلمفة؁ ففءطلب ءلك ففءاء ءبراء الفرء؁ ورفء ءصفلءه المعرففة؁ وفساهم فف ءربفءه على الءءماء على النفس للءصول على المءلوماء والمعارف والقءرة على ءوظففها؁ ءفء

ترتبط القراءة الإلكترونية بتنمية قدرة الفرد على التعلم المستمر مدى الحياة، لذلك قامت الباحثة بتنمية مهارات القراءة الإلكترونية عن طريق مدونة تعليمية، وقد حددت الباحثة بعض مميزات القراءة الإلكترونية، أنه:

- زيادة الثروة اللغوية، وتنمية الإبداع.
- تطور عملية التعلم، فهي تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة.
- توفر دافعية للمتعلمين، من خلال تنوع المواد التعليمية التي تعرض المحتوى التعليمي.
- تعود المتعلم الاعتماد على النفس، فتقوى بذلك شخصيته ويتولد فيه الميل إلى الابتكار.
- تساعد على التغلب على التكرار الممل الذي يلازم التعليم التقليدي.
- تلائم السرعات المختلفة للتعلم.

#### وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث القراءة الإلكترونية منها:

دراسة (كامل، ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القراءة الإلكترونية على تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، وتوصلت إلى أثر القراءة الإلكترونية على تنمية مهارات التعبير التحريري، وأوصت الدراسة بتوظيف أنشطة القراءة الإلكترونية في فنون اللغة الأخرى.

دراسة (مصطفى، ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات قائمة على التفكير ما وراء المعرفي لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، وأوصت بأهمية تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى المتعلمين من مرحلة الروضة حتى المرحلة الجامعية، مساندة لعصر المعلومات والتطور التكنولوجي.

وبالرغم من أهمية القراءة الإلكترونية إلا أن الباحثة لاحظت قصور لدى التلاميذ في بعض مهاراتها، مما يشير إلى ضرورة تنمية مهاراتها، لذلك سعى البحث

أثر مقرر الكترون في اللغة العربية قائم على الويب ٢ في تنمية معانات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. د/ عصام أحمد عبده جاد الحق أ.د/محمد أحمد محمد صالح د/ سلوى حسنة محمد بصيل

الحالي إلى دراسة أثر مقرر إلكتروني قائم على الويب ٢ في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### **الإحساس بالمشكلة :**

إن منطق العصر الذي نحيا تحت ظلاله، يدعونا إلى تزويد الناشئة بمن فيهم المبدعين والموهوبين بخبرات التعلم الذاتي، الذي هو أساس للتعلم المستمر مدى الحياة؛ لأنهم ليسوا في حاجة إلى تجميع المعارف وتكديسها بمقدار ما هم في حاجة إلى أن يحسنوا التعامل مع التقنية المتطورة. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٩، ٥٨)

وقد لمست الباحثة مشكلة البحث من خلال:

### **إحساس الباحثة :**

أثناء عملها معلم لغة عربية بالمرحلة الإعدادية، حيث وجدت قصور في مهارات القراءة الإلكترونية، وأثناء حضور بعض الحصص مع زملائها في المجال، تبين افتقاد التلاميذ لكثير من مهارات القراءة الإلكترونية.

### **الدراسة الاستكشافية :**

حيث قامت الباحثة بعمل مقابلة مقترحة مع :

أ- (٢٠) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة الشهيد محمود السيد عبد الفتاح الإعدادية المشتركة بميت غمر.

ب- خمس معلمين لغة عربية لدى مدرسة الشهيد محمود السيد عبد الفتاح الإعدادية المشتركة بميت غمر.

ج- خمس موجهين لغة عربية بمحافظة الدقهلية، وقد أجريت المقابلة حول الأبعاد الآتية :

جدول (١)

أبعاد المقابلة المفتوحة فى الدراسة الإستكشافية

م	البعد	العينة (الفئة المستهدفة)
١	مهارات القراءة الإلكترونية الواجب توافرها لدى التلاميذ.	أ
٢	تقديم مقرر اللغة العربية باستخدام مدونات الويب ٢	أ ، ب
٣	دمج التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية	ب ، ج

وقد أوضحت نتائج المقابلة أن :

أكثر من ٧٠% من عينة البعد الأول من التلاميذ لديهم قصور فى مهارات القراءة الإلكترونية، وأكثر من ٦٠% من المعلمين يؤيدون أهمية تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، وقد أظهرت نتائج المقابلة أن نفس النسبة السابقة فى البعد الثانى تؤيد تقديم مقرر اللغة العربية باستخدام مدونات الويب ٢ ، وقد أشار نحو ٦٠ % من عينة البعد الثالث على ضرورة دمج التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية.

٣- الدراسات السابقة :

أكدت العديد من الدراسات التى تناولت التعلم الإلكتروني، وأشارت نتائجها إلى أهمية التعلم الإلكتروني وفاعليته وهذا ما أكدته دراسة كل من:

- خنين (٢٠١٧، ٢٤٨) أوصت الدراسة باستخدام المدونات التعليمية فى مراحل التعليم المختلفة، ومقرراته المتنوعة، وذلك للحد من المشكلات التعليمية التى قد تتعرض لها العملية التعليمية.

- دراسة السلمي (٢٠١٩) أوصت الدراسة بضرورة اهتمام القائمين على العملية التعليمية بالعمل على تعميم التكنولوجيا الحديثة فى التعليم.

أثر مقرر الكتونى فى اللغة العربىة قائم على الويب ٢ فى تنمية معانات القراءة الإلكترونىة لدى تلامىذ المرحلة الإعدادىة.  
دهاء عصام أحمد عبىد جلا الحق أ.د/محمد أحمد محمد صبالح د/ سلوى حسنة محمد بصلح

- ودراسة محمود (٢٠٢١) أوصت الدراسة بضرورة استخدام المدونات التعلیمیة فى تنمية المهارات المختلفة فى المواد الدراسیة.

وما أشارت إلیه بعض الدراسات إلى ضرورة تنمية مهارات القراءة الإلکترونیة، وهذا ما أكدته دراسة كل من (كامل، ٢٠١٨)، و(مصطفى، ٢٠١٩).

#### أسئلة البحث :

تحددت مشكلة البحث فى تدنى مهارات القراءة الإلکترونیة لدى تلامىذ الصف الثانى الإعدادى، وعدم قدرتهم على التطبيق العملى لهذه المهارات، كما أمكن صياغة المشكلة الحقیقیة فى السؤال الرئیسى التالى:

**”ما أثر استخدام مقرر إلكترونى فى اللغة العربیة قائم على الويب ٢ على تنمية مهارات القراءة الإلکترونیة لدى تلامىذ المرحلة الإعدادىة؟“**

ویتفرع منه التساؤلات التالیة:

- ١- ما مهارات القراءة الإلکترونیة اللازمة لتلامىذ الصف الثانى الإعدادى ؟
- ٢- ما صورة المقرر الإلکترونى فى تنمية مهارات القراءة لتلامىذ الصف الثانى الإعدادى؟
- ٣- ما أثر المدونة الإلکترونیة فى تنمية مهارات القراءة الإلکترونیة لتلامىذ الصف الثانى الإعدادى؟

### هدف البحث :

يتمثل هدف البحث الحالى فى :  
قياس أثر مقرر الكترونى فى اللغة العربية قائم على الويب٢ على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### أهمية البحث :

من المتوقع أن يسهم البحث الحالى فى :

#### ١- للتلميذ :

- مسانرة الاتجاهات العالمية الحديثة فى التعليم وزيادة فعالية العملية التعليمية، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- مساعدة تلاميذ المرحلة الإعدادية فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية.
- تنمية اتجاهات الطلاب نحو استخدام المقررات الإلكترونية، للتغلب على بعض مشكلات التعليم المتمثلة فى زيادة الإقبال على التعليم وزيادة عدد الطلاب، وعدم القدرة على التواجد الدائم فى المدرسة بسبب جائحة كورونا(كوفيد١٩).

#### ٢- للمعلم :

- استخدام التعلم الإلكتروني بدلا من الطرق التقليدية.
- تطوير دور المعلم كمرشد وموجه، بدلا من تحمل كل المسؤولية التعليمية.
- استخدام أساليب التدريس والتفاعل الإلكتروني.
- إمداده بأدوات لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

#### ٣- لطورى المناهج :

- توظيف مدونات الويب فى تقديم المقررات التعليمية، وعدم التقيد بالأساليب القديمة فى تقديم المقررات.
- الإسهام فى التغلب على بعض مشكلات التعليم المتمثلة فى زيادة الإقبال على التعليم، وزيادة عدد الطلاب، وقلة المدارس، وانتشار الأمراض..... الخ.

أثر هدر الكتون في اللغة العربية قائم على الويب، في تنمية معانات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.  
دعاء عصام أحمد حيدر جاد الحق أ.د/محمد أحمد محمد صالح د/ سلاوى حسنة محمد بصل

#### ٤ - للباحثين :

- تقديم نموذج لدونات الويب التعليمية لتنمية المهارات فى مجالات أخرى متعددة.
- استخدام التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية فى المواد التعليمية المتعددة.

#### حدود البحث :

اقتصر البحث الحالى على :

- ١- الحدود الموضوعية : مهارات القراءة الإلكترونية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، تم تنميتها من خلال مقرر القراءة للصف الثانى الإعدادى، الفصل الدراسى الأول.

- ٢- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، لأنهم على مستوى من النضج يمكنهم من ممارسة مهارات القراءة الإلكترونية، تم تقسيمهم إلى (٣٠) تلميذا فى المجموعة التجريبية، و(٣٠) تلميذا فى المجموعة الضابطة.

- ٣- الحدود المكانية : تم تطبيق تجربة البحث بمعامل الكمبيوتر بالمدارس التالية: بمدرسة كفر اكياد الإعدادية المشتركة بإدارة بلبس التعليمية، حيث يتوافر بها الإمكانيات اللازمة لتطبيق البحث، وحيث تعمل الباحثة.

- ٤- الحدود الزمانية : تم تطبيق تجربة البحث فى الفصل الدراسى الأول للعام ٢٠٢٠م.

#### فروض البحث :

يسعى هذا البحث للتحقق من صحة التالى :

- "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية: (الذين درسوا باستخدام المقرر الإلكتروني)؛ ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة: (الذين درسوا باستخدام التعليم التقليدى)؛ فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية".

- "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية: (الذين درسوا باستخدام المقرر الإلكتروني)؛ ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة: (الذين درسوا باستخدام التعليم التقليدي)؛ فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية".

#### **منهج البحث: استخدم البحث الحالي:**

١ - **المنهج الوصفى التحليلي:** استخدم فى إعداد الإطار النظرى للبحث من خلال وصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، ووصف وبناء الأدوات، وفى تفسير ومناقشة النتائج.

٢- **المنهج شبه التجريبي:** فى تجربة البحث للتعرف على أثر استخدام المقرر الإلكتروني على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية.

#### **أدوات البحث :**

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١- اختبار مهارات القراءة الإلكترونية.

٢- بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الإلكترونية.

#### **إجراءات البحث :**

تم الإطلاع على الأدبيات ذات الصلة بالبحث والدراسات السابقة فى مجال كل من المقررات الإلكترونية ومدونات الويب٢، مهارات القراءة الإلكترونية، ومقابلة المتخصصين والخبراء فى هذا المجال، وتوصيات المؤتمرات بهدف الإجابة على أسئلة البحث التالية:

١- للإجابة على السؤال الأول: ما مهارات القراءة الإلكترونية اللازمة لتلاميذ

الصف الثانى الإعدادى؟

• أعدت الباحثة استبانة بمهارات القراءة الإلكترونية اللازمة لتلاميذ الصف

الثانى الإعدادى من خلال ما يلى:

- الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات القراءة الإلكترونية.
- الأدبيات التربوية التي تناولت مهارات القراءة الإلكترونية.
- خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تم وضع المهارات في استبانته لعرضها على المختصين في مجالى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم؛ لأخذ آرائهم وإجراء التعديلات، وذلك للوقوف على القائمة النهائية لمهارات القراءة الإلكترونية.
- ٢ - للإجابة على السؤال الثانى: " ما صورة المقرر الإلكتروني القائم على الويب ٢ في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟ "
  - إعداد المقرر الإلكتروني، من خلال:
    - الدراسات والبحوث التي تناولت المدونات الإلكترونية.
    - الأدبيات التربوية التي تناولت المدونات الإلكترونية.
    - تصميم مدونة ويب تعليمية.
    - إعطاء المدونة لمجموعة من المختصين في مجالى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، للتعرف على صلاحية المدونة لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية، وإجراء التعديلات، ووضع المدونة في صورتها النهائية.
    - إعداد دليل المعلم.
    - إعداد كتاب التلميذ.
- ٣- للإجابة على السؤال الثالث: " ما أثر المدونة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات القراءة الإلكترونية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟ "
- ٤- للإجابة على السؤال الرابع: " ما أثر المدونة في تنمية الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات القراءة الإلكترونية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟ "

قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- إعداد أدوات البحث:
  - اختبار لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات القراءة الإلكترونية.
  - بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات القراءة الإلكترونية.
- عرض الأدوات على المختصين فى مجالى المناهج وطرق التدريس و تكنولوجيا التعليم؛ لأخذ آرائهم وإجراء التعديلات.
- إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة بساتين الإسماعيلية الإعدادية المشتركة:
  - للاختبار للتحقق من صدقه وثباته، ولتحديد زمن الإجابة عنه.
  - لبطاقة الملاحظة، لحساب صدق وثبات البطاقة، وتحديد الزمن اللازم لأدائها.
- إجراء التجربة الميدانية للبحث:
  - اختيار عينة البحث، المجموعة التجريبية عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة كفر اكياد الإعدادية المشتركة، والمجموعة الضابطة عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة ميت حبيب الإعدادية المشتركة بإدارة بلبيس التعليمية؛ لانتقال أثر التعلم.
  - التحقق من تكافؤ المجموعتين، وضبط المتغيرات الخاصة بكلا المجموعتين.
  - تطبيق الاختبار، وبطاقة الملاحظة قبلها.
  - تطبيق المقرر الإلكتروني على المجموعة التجريبية التى تم التدريس لها فى المعمل المدرسى بالاستعانة بمدونة تعليمية.
  - تطبيق أدوات البحث بعدىاعلى مجموعتى البحث.
  - ٥- استخلاص النتائج ثم تحليل البيانات وتفسيرها.

٦- تقديم التوصيات والمقترحات.

## مصطلحات البحث :-

### ١- المقرر الإلكتروني:

عرفه (عزمى، ٢٠٠٨، ٩٧) بأنه "مقرر تستخدم فى تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الكمبيوتر، وهو محتوى غنى بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية فى صورة برمجيات معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الإنترنت، وفيه يتمكن الطالب من التفاعل والتواصل مع المعلم من جانب، ومع زملائه من جانب آخر، ويتكون هذا المقرر من مجموعة وسائط ذات أشكال مختلفة مثل الرسومات، والنصوص الخاصة بالمقرر ومجموعة من التدريبات والاختبارات، وسجلات لحفظ درجات الاختبار، وقد يحتوى البرنامج على صور متحركة ومحاكاة وصوتيات ووصلات ربط مع مواقع أخرى".  
وأى مقرر إلكترونى عبارة عن "مقرر دراسى يتم تدريسه، وتقديمه، ونشره، وتقييمه، وإدارته بشكل كامل عن طريق شبكة الإنترنت، وتتم هنا كافة عمليات الاتصال والتفاعل بين المعلمين والطلاب من خلال (الويب) فقط، بحيث لا تبرز الحاجة على الإطلاق للدخول فى تفاعلات مباشرة فيما بينهم وجها لوجه أو حتى التواجد الفيزيقي فى أحد الأماكن المحددة أثناء التدريس". (Brake,2006,9)  
ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريفه إجرائيا بأنه "مقرر القراءة للصف الثانى الإعدادى يتم تصميمها بطريقة إلكترونية عن طريق مقرر إلكترونى، وتقسيمه إلى عدة موديولات، يتمكن المتعلم من خلاله التواصل مع المعلم ومع زملائه ويستخدم من خلال شبكة الإنترنت (مدونة ويب) فى أى وقت ومكان لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى".

## ٢- مدونات الويب :

عرفتها الرحيلي ( ٢٠١٤، ٢٢ ) بأنها "مواقع تفاعلية على شبكة الإنترنت تحتوى على تدوينات مختصرة ومؤرشفه، ومرتبته زمنيا بشكل تصاعدي، تسمح للزوار بالتعليق والتعليق، ويتم إنشاؤه بسهولة"، وعرفها (السلمى، ٢٠١٩) بأنها "موقع على الشبكة يستطيع من خلالها المدون تقديم محتوى عبارة عن نص، أو صورة، أو فيديو مرتبة بشكل جيد بحيث تسهل قراءته، والتعليق عليه".

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريفها إجرائيا بأنها "موقع ويب تفاعلي يتم تحديثه بصفة مستمرة، يشتمل على تدوينات مؤرخة ومرتبته ترتيبيا زمنيا، يقدم مقرر القواعد النحوية للصف الثانى الإعدادى لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية".

## ٣- مهارات القراءة الإلكترونية :

يعرفها (مصطفى، ٢٠١٩، ١٨) بأنها "عملية بناء المعرفة من خلال تفاعل القارئ مع أجهزة الحاسوب، وبرامجها، وتقنياتها الحديثة، مستخدما التكنولوجيا الحديثة، والشبكة الدولية للمعلومات، ويتطلب ذلك مهارات معينة أثناء التصفح والقراءة والمتابعة والتعليق والرد، وفقا لميوله وقدراته القرائية".

ويمكن تعريف مهارات القراءة الإلكترونية إجرائيا وفقا للبحث الحالى بأنها "تفاعل التلميذ مع النص المقروء إلكترونيا، وفهم معانيه، وتدوقه، من خلال مدونة إلكترونية".

## الإطار النظرى للبحث

يتميز هذا العصر بالكثير من التغيرات الناجمة عن التقدم العلمى والتكنولوجى وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضرورى مواكبة العملية التعليمية لهذه المتغيرات، لمواجهة العديد من المشكلات التى تنتج عنها مثل التضخم المعرفى، وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور مفهوم التعليم والتعلم الإلكتروني، ويعتبر التعلم الإلكتروني صناعة العصر الحديث، وأداة فعالة لحل كثير من المشكلات التعليمية منها، زيادة

أثر هدر الترمز في اللغة العربية قائم على الويب، في تنمية معانٍ القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. د/ علاء عصام أحمد عبده جاد الحق /د. محمد أحمد محمد صالح /د/ سلوى حسنة محمد بصيل

أعداد الطلاب، ونقص المعلمين المتخصصين، وبعد المسافة، والصعوبات التي يواجهها المتعلمون في المقررات التقليدية.

#### • المدونات التعليمية:

تعد المدونات من التطبيقات التي قدمتها تكنولوجيا الجيل الثاني للويب (Web2.0) والبدائية الفعلية للمدونات عام ١٩٩٧ عندما قام John Barger بنحت كلمة (Weblog) كرمز لصفحة إنترنت يقوم صاحبها بتسجيل يومياته فيها، ثم تحولت الكلمة بعد ذلك إلى (Blogs) واشتهرت بمدونة عام ١٩٩٩م، وفي عام ٢٠٠٦م أصبحت المدونات أداة شائعة بين مختلف الفئات العمرية، وأشارت التقارير إلى أن أكثر من (٥٤٪) من المدونات الأمريكية هي لأفراد تحت سن (٣٠) سنة، وقد جاء هذا الانتشار لها بين الشباب؛ لأنها تجعلهم قادرين على الوفاء باحتياجاتهم التعليمية، والتثقيفية باستخدام الكمبيوتر كوسيط اتصال مع أقرانهم عبر الشبكة. (Lenhart&Fox,2006)

#### ١- أنواع المدونات:

هناك أنواع مختلفة من المدونات، والإختلاف ليس في نوع المحتوى، ولكن في الطريقة التي يتم فيها تقديم وكتابة المحتوى، والشكل والمضمون، وقد أشارت المدهوني (٢٠١٠، ٤١ - ٦١) إلى أنواع المدونات، منها:

#### ١- حسب الهدف من استخدامها، ومنها:

- المذكرات اليومية، ويتم كتابة الأحداث اليومية التي يمر الشخص بها.

- السياسية، استخدم معظم السياسيين في أمريكا المدونات للوصول إلى مناصبهم وشرح آرائهم وخططهم، واستخدامها أعضاء الكونجرس الأمريكي في التواصل مع جمهورهم، والرد على استفساراتهم.

- تعليمية، وهى التى تستخدم فى العملية التعليمية للتعليم أو التدريب.
- إخبارية، ويكتب فيها الأخبار اليومية فى أى دولة فى العالم، ويتم ربطها بمواقع إخبارية.
- شخصية، يكتب فيها صاحب المدونة عن حياته الشخصية، يومياته، ما يحب وما يكره.
- تجارية، وهى خاصة بالشركات والمنظمات؛ لتعزيز الاتصال بالمؤسسات، والتسويق، والعلاقات العامة بالشركات.

## ٢- حسب عدد المدونين، الذين يقومون بالكتابة فيها، ومنها:

- فردية، يتولى شخص واحد الإشراف على المدونة، فيعرض الموضوعات بمفرده، ويتدخل فى دخول القراء والزوار، وتقتصر مهمة الزوار على القراءة والتعليق فقط.
- جماعية، يتولى مجموعة من الأشخاص الإشراف عليها، فيعرض كل شخص موضوع، وبعضها يكون مفتوح يسمح لأى فرد أن يكتب ويقرأ ويعلق.

## ٣- حسب تكلفتها، تنقسم إلى:

- مجانية، ويتم إنشاؤها على موقع يخدم خدمة المدونات مجاناً مثل بلوجر، التى يقدمها موقع جوجل، وهو أكثر المواقع تميزاً فى تقديم هذه الخدمة.
- مدفوعة، ويتم إنشاؤها بمقابل مادي، عن طريق خدمة المواقع التى تقدم خدمة استضافة المواقع والمدونات بمقابل مادي.

أثر هقر الةةون فف اللغة العربة قائم على الوبء ء فف فففة معاناف القراءة الإلةرونفة لى فلافف المرحلة الإصاففة.  
دهاء عصافاف أءم عبفء ءءاء الفء /ء.مءمء أءمء مءمء صبالء /ء سلوى ءسء مءمء بصل

- مءانفة ومءفوفة؁ وةكون مءانفة إذا كانة مساحة الءءز صءففة؁ أو عءء الطلاب صءففا؁ ولو كان هناك ءاءة لزفافة مساحة الءءز؁ أو إصاففة أءءاء كبفرفة من الطلاب؁ فذلءك فةطلب ءفع بعض الرسوم.

٤- ءسب مءءواها؁ ففقسفم إلى :

- مءوناف كءابفة؁ وةءءوى على ءءوفناف على هفئة نصوف مءءوففة.
- مءوناف الصور؁ فءءوى هءا النوع من المءوناف على الصور؁ فهى ءعء سءءل زمنى للءصوفر الفوئوءرافف؁ وةسمة بعرض الصور من ءلال الأرشفف ءسب ءارفف نشرها.
- مءوناف الففءفءو البء المرئف؁ فءء هءا النوع من أءء الءءءاهاف فف مءال المءونة الإلءرونفة؁ وفءم عرض الموضوع مصورا بالففءفءو؁ ءفء فءم الاعمءاء على الففءفءو فف نقل الفءرة أو الءءء أو الواقعة.
- مءوناف صوئفة؁ وةءءوى على مقاطع صوئفة؁ أو بئا إءاعفا؁ فقوم صاءب المءونة بءءمفله؁ وفمكن للزائر ءشءفله والاسءماع إلفه.

وفمكن ءصنف مءونة البءء على ءسب:

- الءءف من اسءءءامها؁ فهى ءعلفمفة؁ والمءوناف ءعلفمفة (Edu blogs) ءءبف فمكانياف ءرء ومناقشة موضوعاف ءعلفمفة؁ وفسءءءمها المءلمون كووسفلة لءءفء فهم الطلاب للماءة من ءلال اسءعراض ءعلفقاتهم؛ لمقارنة مسءوى معارف الطلاب وفهمهم؁ وكذلءك كءشكل من أشكال ءءقفم الءافف. (Lee&Allen,2006,391)

- عدد المدونين، فهي فردية، تقوم الباحثة بالإشراف عليها، وعرض موضوعاتها، ودخول التلاميذ لزيارتها.

- تكلفتها، فهي مجانية، تم إنشاؤها على موقع Blogger.

- محتواها، فهي مدونة كتابية، ومدونة صور، ومدونة فيديو.

## ٢- مكونات المدونات:

تتكون المدونة التعليمية من عدة صفحات تشكل أقسام المدونة، وتحمل المدونات التعليمية كما كبيرا من المكونات والخدمات يزداد كل يوم، ومنها:

\* الرابط الرئيسي للمدونة: يستطيع الطلاب من خلاله الدخول إلى المدونة.

\* اسم مستخدم وكلمة المرور: يستطيع الطالب من خلالهما الدخول إلى المدونة.

\* العنوان الرئيسي: حيث يبين الباحث من خلال العنوان الموضوع التي تهتم به المدونة.

\* التدوينات: وهي قوائم المدونة وتضم المواضيع والمقالات والملخصات اليومية للدروس، أو الأنشطة التعليمية المطلوبة، وهي العنصر الأساسي في المدونة، ويقوم بكتابتها وإضافتها صاحب المدونة، وتظهر مرتبة في الصفحة الرئيسية لمدونته.

\* الأرشفة: هو أرشفة ترتب فيه المواضيع سواء على أساس التصنيف، أو تاريخ الكتابة، أو كليهما.

\* روابط: وهي روابط لمواقع يراها المعلم مهمة لزائري مدونته من الطلاب، أو مفضله لديه أو مرتبطة مع مدونته، وفي الغالب هي مواد صديقة، أو مواقع تعليمية.

أثر هجر الترمز في اللغة العربية قائم على الويب ٢ في تنمية معاناة القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.  
دعاء عصام أحمد حبيب جاد الحق أ.د/محمد أحمد محمد صالح د/ سلوى حسنة محمد بصيل

\* أيقونات: شبيهة بالروابط، إلا أنها محددة الوظائف، كأيقونة البحث داخل المدونة، أو أيقونة خاصة بحل الواجبات المنزلية، وهى على شكل رسائل خاصة. (مطر، ٢٠١٠، ٤٥)

### مكونات المدونة الخاصة بالبحث الحالى:

- بعد الإطلاع على مكونات المدونات التعليمية، قد قامت الباحثة بتصميم مدونة مهارات القراءة الإلكترونية، تتكون من:
- الرابط الرئيسى للمدونة: يستطيع التلميذ الضغط عليه للوصول إلى المدونة (<https://do2255.blogspot.com.eg>)
  - العنوان الرئيسى: وقد قامت الباحثة باختيار عنوان يوضح غرض المدونة (مهارات القراءة الإلكترونية)، وتم وضعه فى أعلى يمين المدونة.
  - العنوان الفرعى: يوضع تحت العنوان الرئيسى (قواعد نحوية للصف الثانى الإعدادى).
  - التدوينات وتتكون من: عنوان الموضوع، تاريخ الموضوع، اسم الناشر، محتوى الموضوع، إضافة تعليق.
  - أرشيف الموضوعات: يحتوى على قائمة تم وضعها على يسار الصفحة فيها موضوعات المقررة على التلاميذ.

### ٣- خصائص المدونات:

أشار عويس (٢٠١١، ١٣) إلى خصائص المدونات:

أ- الخصائص العامة:

- إمكانية تصنيف التدوينات حسب تقسيمات موضوعية عريضة، تظهر على واجهة المدونة.
- إمكانية اشتمال واجهة المدونة على تقويم زمنى شهرى.
- شمول واجهة المدونة على مجموعة من الروابط الفائقة للمواقع ذات الصلة بموضوع المدونة.
- شمول واجهة المدونة على العنوان الإلكتروني للصفحة الخاصة لصاحب المدونة.
- وجود أرشيف للمقالات القديمة.

ب- الخصائص الخاصة للمدونة:

- كتابة فقرات قصيرة ومختصرة عن الموضوع.
- التحديث المستمر للمدونة، حيث لا يمر أسبوع إلا ويتم عرض تدوينة جديدة.
- تفعيل خاصية التعليق، وعدم غلقها أمام الزائرين.
- الأصالة فى الكتابة، والتنويع فى الموضوعات.

٤- مميزات المدونات:

- توجد العديد من المميزات للمدونة، ومن بينها:
- \* تنمى مهارة البحث عن المعلومات المتعلقة بموضوع المدونة.
  - \* تمتاز بكونها سريعة، ومبتكرة ومسلية، وسهلة البناء، ومرتبطة الموضوعات.
  - \* تمتاز بأنها تساعد على الاتصال بطريقة جديدة ومتعددة.

أثر مقدر الترميز في اللغة العربية قائم على الويب ٢ في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.  
دعاء عصام أحمد عبيد جاد الحق أ.د/محمد أحمد محمد صالح د/ سلوى حسنة محمد بصيل

❖ تمتاز بقلة التكلفة فى الإنشاء والتصميم. (Tekinar,2008,408-409)

ومن خلال المميزات السابقة، حددت الباحثة مميزات المدونة التعليمية الخاصة  
بالبحث:

- قليلة التكلفة.
- تصميمها مرن يمكن تغييره فى أى وقت.
- سهلة الإستخدام، ولا تحتاج لمهارة تكنولوجياية عالية.
- وسيلة تواصل فعالة بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ وبعضهم.
- وسيلة جيدة للتعلم، والتدريب على أى مهارة، وتنميتها.
- إرشاد وتوجيه التلاميذ بكل سهولة من خلالها.
- سهولة البحث عن المعلومات فيها.

### القراءة الإلكترونية :

يتسم العصر الحالى بالتطور التكنولوجى وتزايد المعرفة، وفى ظل هذه التطورات التى يشهدها العالم، ظهرت الحاجة إلى ضرورة دمج التكنولوجيا فى التعليم، فالمستقبل يعتمد على قدرات الإنسان؛ ليستفيد من كل جديد، ومن هنا جاء الاهتمام بالقراءة الإلكترونية لربط التلاميذ بالعالم من حولهم.

### تعريف مهارات القراءة الإلكترونية:

تعددت التعريفات التي قدمت القراءة الإلكترونية، واختلفت باختلاف وجهات الباحثين لها، ومنها:

يعرفها (شحاته، ٢٠١٦، ٣٠٦) بأنها " عملية تتم من خلال وسيط إلكترونى يؤدي إلى تفاعل القارئ مع المواد القرائية، فتتمو اتجاهاته نحو التعلم الذاتى المستمر، ويسير لقراءته وفقا لقدراته، واستعداداته، وميوله، واتجاهاته، وحاجاته"

ويعرفها (مصطفى، ٢٠١٩، ١٨) بأنها " عملية بناء المعرفة من خلال تفاعل القارئ مع أجهزة الحاسوب، وبرامجها، وتقنياتها الحديثة، مستخدما التكنولوجيا الحديثة، والشبكة الدولية للمعلومات، ويتطلب ذلك مهارات معينة أثناء التصفح والقراءة والمتابعة والتعليق والرد، وفقا لميوله وقدراته القرائية".

ويمكن تعريف مهارات القراءة الإلكترونية إجرائيا وفقا للبحث الحالى بأنها "تفاعل التلميذ مع النص المقروء إلكترونيا، وفهم معانية، وتدوقه، من خلال مدونة إلكترونية".

### أهداف القراءة الإلكترونية:

للقراءة الإلكترونية أهداف متعددة كما حددها (مصطفى، ٢٠١٩)، وقد استفاد منها البحث الحالى:

#### أهداف معرفية: ينبغى على التلميذ أن:

- ١- يفهم ويستوعب النص الإلكتروني المقروء.
- ٢- يلخص ويعد المواد القرائية المناسبة.
- ٣- يتعرف أساليب المناقشة.
- ٤- ينمى حصيلته اللغوية.
- ٥- يدرك الفكر الرئيسة والفرعية للنص الإلكتروني المقروء.

أثر هقر الكترنل فل اللغة العربفة قالم عمل الوبرء فل نمفة معانل القراءة الإلكترنفة لدل تلافذ المرولة الإصءاففة.  
ءءاء عصام أءمء عبفء ءءاء الءق أءءءء أءمء مءمء صءالء ءل سلؤل ءسء مءمء بءءل

أءءاف وءءانفة: فنبغف على الءلمفء أن:

- ١- فكون الءءاهال وقفم افءابفة؁ وءفضفل قفم عن ءفرها؁ ءم العمل على ءنمفءها.
- ٢- فنمف الءءاهال ءءو القراءة الهاءفة.
- ٣- فنمف مفولة القرائفة من أجل ءءقفف.
- ٤- فسءءمر أوقال الضراغ.

أءءاف مءارة: فنبغف على الءلمفء أن:

- ١- فربط ما فقرأ بما لءفه من ءبرال.
  - ٢- فكءس ألفاظا ءال معانف وءلالة.
  - ٣- فمءلك الطلاقة فف القراءة الصامءة أو ءهرففة.
  - ٤- فسءطفع ءعبفر عما لءفه من فكر؁ وما فف ءفسه من مشاعر.
- وقء قامء الباءءة بالاسءفاءة من هءه الأهداف فف البءء الءال.

**إفءابفال القراءة الإلكترنفة: من هءه الإفءابفال:**

- مكنء القراءة الإلكترنفة القارئ من ءمل آلاف الكءب إلى أف مكان وفف أف زمان ءون عناء؁ ففمكن للقارئ ءءمفل كءب كءفره على ءهازه المءمول أو على الءاسب الشءصف فف وقت وءفز بالإضافة إلى سهولة ءصفءها.

- سهولة ءوفر الكءاب الإلكترنف عكس الكءاب الورقف الءف فءطلب السفر من أجل اقءنائه؁ فالكءاب الإلكترنف فمكن اقءنائه أو ءءمفله بسهولة.

– سهولة التصفح والبحث في الكتب والموسوعات الإلكترونية عكس الورقية حيث يمكن للقراء البحث في موسوعة، أو قاموس معين بكتابة أول حرف من الكلمة، التي يريد البحث فيها بخلاف القاموس الورقي الذي يتطلب جهد كبيراً في البحث.

– توفر القراءة الإلكترونية للقارئ على شبكات الإنترنت للمواد ذات الطابع العلمي، إمكانيات كبيرة لعرض الصور والرسوم والمخططات بأبعادها وأحجامها المختلفة، والتدخل فيها بالتصغير والتكبير والنقل أو الطبع.

– القراءة الإلكترونية عبر الشاشة تمكن القارئ من التحكم في نوعية الأحرف، وفي شكلها وحجمها، وتحويلها إلى النمط الذي يريده. (مختار، ٢٠١٨)

#### **سلبيات القراءة الإلكترونية: من سلبيات القراءة الإلكترونية:**

– حسب الدراسات التي أجريت، فإن القراءة عبر الشاشات تؤثر بشكل سلبي على المخ، بحيث تؤدي إلى تشتت التركيز، إذ أن التغيرات التي تحدثها القراءة عبر الإنترنت على المخ مع تعدد الخيارات من صور وفيديوهات تتسبب في تشتت القارئ وبالتالي تؤثر على قدرته على القراءة بعمق.

– وفي دراسة أخرى أجريت في جامعة " بنسلفانية " فقد تم مقارنة القراء الذين يستخدمون كتباً إلكترونية، وقراء يستخدمون كتباً ورقية، حيث تم التوصل إلى أن الذين يستخدمون النوع الأول من الكتب تضطرب أنماط النوم لديهم، ويستيقظون متعبين أكثر من الذين يستخدمون الكتب الورقية.



- دراسة جاب الله (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية إلماعات السياق فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وأشارت نتائج الدراسة إلى التأكيد على فاعلية استراتيجية إلماعات السياق فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، وقد أوصت الدراسة بضرورة التنوع فى استخدام التكنولوجيا الحديثة، وعقد ورش عمل للمعلمين لضرورة تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لديهم.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة تبين أهمية تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لجميع المراحل التعليمية.

#### إجراءات البحث:

#### ١- أدوات ومواد البحث:

- قائمة مهارات التعلم القراءة الإلكترونية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ١- هدف القائمة: هدفت الباحثة من إعداد القائمة تحديد مهارات القراءة الإلكترونية اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
- ٢- مصادر اشتقاق القائمة: من الدراسات والأدبيات السابقة مثل: (جاب الله، ٢٠١٦)، و(شحاته، ٢٠١٦)، و(مصطفى، ٢٠١٩).
- ٣- ضبط قائمة مهارات القراءة الإلكترونية:
- لضبط الصورة الأولية لقائمة القراءة الإلكترونية؛ أعدت الباحثة ما يلى:
- ❖ استبانة بالصورة الأولية للقائمة، تشتمل على (٣) مهارات رئيسة، و(٢٤) مهارة فرعية تندرج تحتها، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين فى المناهج وتكنولوجيا التعليم، وذلك لإبداء الرأى فيها من حيث:

أثر مقدر الكترون في اللغة العربية قائم على الويب، في تنمية معانات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. د/ سهام أحمد عبيد جاد الحق /د/ محمد أحمد محمد صالح /د/ سلوى حسنة محمد بصيل

- أهمية المهارات.
  - درجة ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسية.
  - مناسبة المهارات لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
  - سلامة الصياغة اللغوية لبنود قائمة المهارات.
- وذلك لإجازتها، وقد أبدى السادة المحكمون آراء مستوفاة حول المهارات التى شملتها القائمة، مع إجراء بعض التعديلات عليها مثل:
- استبدال بعض المهارات بمهارات أخرى.
  - حذف بعض المهارات.
- ❖ تحديد الوزن النسبي للمهارات الفرعية ، من خلال أهمية المهارة ومناسبتها لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى باستخدام هذه المعادلة:
- $$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{ك} \times 1 + 2 \times 2 + 3 \times 3}{100} \times 100$$
- عدد أفراد المحكمين 3× (طعيمة، 2004، 133). ثم حُسبت متوسطات الأوزان النسبية للمهارات الرئيسية وذلك بقسمة مجموع درجات المهارات الفرعية في كل مهارة على المجموع الكلي للدرجات.

- اختبار مهارات القراءة الإلكترونية ورقيا للتلاميذ، ثم إعداده إلكترونيا من خلال برنامج Google Drive.

تم إعداد الإختبار مهارات القراءة الإلكترونية للمقرر الإلكتروني لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى ضوء قائمة مهارات القراءة الإلكترونية الخاصة بالبحث، وقد مر بناء هذا الإختبار بالمراحل التالية:

- 1- تحديد الهدف من الاختبار.
- 2- مصادر إعداد الاختبار.
- 3- الصورة الأولية للاختبار.
- 4- وضع تعليمات الاختبار.

٥ -التجريب الاستطلاعى لاختبار، وذلك ل:

- تحديد زمن الإجابة على الاختبار.

- حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار

- حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار

- حساب صدق الاختبار.

- حساب معامل ثبات الاختبار.

٦ - الصورة النهائية للاختبار.

وفيما يلى توضيح لتلك المراحل:

١ -تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار قياس الجانب المعرفى المرتبط بمهارات القراءة الإلكترونية.

٢ -مصادر إعداد الاختبار: تم إعداد الاختبار من الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

٣ - الصورة الأولية للاختبار:

تم إعداد الاختبار إلكترونيا من خلال الأسئلة الموضوعية، والاختبارات الموضوعية من أنسب أنواع الاختبارات التحصيلية، لأنها تقيس بكفاءة النواتج البسيطة للتعلم وتتميز بوضوح الأسئلة وسرعة تصحيحها، كما تتسم بالموضوعية فى التصحيح والدقة فى القياس وعادة تكون هذه الأسئلة أكثر ثباتاً. (ملحم، ٢٠٠٥، ٢٢٤).

وبناءً على قائمة المهارات، أعدت الباحثة مفردات الاختبار لتغطى المهارات الفرعية المرتبطة بالجوانب المعرفية لمهارات التعلم الذاتى للصف الثانى الاعدادى، ووصل عدد مفردات الاختبار إلى (١٢) مفردة، تم قياسهم عن طريق وضع (١٢) سؤالاً صواب والخطأ، و(١٢) سؤالاً اختيار من متعدد.

• نمط الصواب والخطأ:

وهى عبارة عن حقيقة مصاغة فى عبارة، وعلى المتعلمة أن تضع علامة (√) إذا كانت العبارة صحيحة وعلامة (x) إذا كانت العبارة خاطئة.

أثر هدر الترميز في اللغة العربية قائم على الويب ٢ في تنمية معانيات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. د/ سلاوى حسنة محمد بصيل  
د/ محمد أحمد محمد صالح أ.د/ محمد أحمد محمد صالح

• نمط إختيار من متعدد:

وتعتبر من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية، وأكثرها شيوعاً واستعمالاً ويتكون كل بند اختياري من مقدمة وأربعة بدائل وقد روعي عند صياغة هذه البنود الإعتبارات التالية:

- سلامة الصياغة اللغوية للمفردات والبدائل.

- وضوح البدائل والمفردات.

- ارتباط المفردات والبدائل بالمحتوى.

- أن تكون البدائل متساوية في الطول قدر الإمكان.

- أن تتجانس جميع البدائل، ويتغير موضع الإجابة في البنود، وتوزع عشوائياً، وعلى التلميذ أن يختار رقم البديل الصحيح.

٤ -وضع تعليمات الاختبار:

تم مراعاة العديد من الأمور أثناء صياغة التعليمات، ومنها:

- سهولة ووضوح التعليمات.

- وضوح نوعية الأسئلة وعدد المفردات في كل نوع.

- وضوح الهدف من الاختبار.

- التأكيد على ضرورة اختيار إجابة واحدة فقط لكل سؤال.

- التأكيد على ضرورة الإجابة عن كل أسئلة الاختبار.

- تحديد كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

- التنبيه على الدارسين بعدم الإجابة عن أسئلة الاختبار قبل أن يؤذن لهم.

٥ - التجريب الاستطلاعي لاختبار: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار يوم

الأحد الموافق ٢٠٢٠/٢/١٤ م على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وعددهم

(٣٠) تلميذاً من غير مجموعة البحث في الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى فى

مدرسة بساتين الإسماعيلية الإعدادية المشتركة بإدارة بلبيس التعليمية، وتهدف التجربة الاستطلاعية إلى تحقيق ما يلي:

٥ - تحديد زمن الإجابة على الاختبار:

تم تحديد زمن تطبيق الإختبار، وذلك بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه جميع أفراد العينة، وقد بلغ متوسط زمن الإختبار (٤٠) دقيقة.

٥ -٢ حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

تعد معامل السهولة والصعوبة أحد المعاملات الإحصائية المهمة في تحليل بنود الاختبار، وحساب هذه النسبة يعد أمراً مهماً، فالعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، ولا تستطيع المفردة أن تقيس التعلم إذا كانت غاية في السهولة ويستطيع جميع أفراد العينة الإجابة عنها، أو كانت غاية في الصعوبة ولم يستطيع أحد الإجابة عنها. (علام، ٢٠٠٢، ٢٦٩)

وتم حساب معامل السهولة والصعوبة وفقاً للمعادلة التالية: (البهى، ١٩٧٩، ٤٤٩)

عدد الإجابات الصحيحة

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

ومعامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

وقد اعتبرت المفردات التي يزيد معامل سهولتها عن (٠,٨) تكون شديدة السهولة، وأن المفردات التي يقل معامل سهولتها عن (٠,٢) تكون شديدة الصعوبة.

٥ -٣ حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار:

يعبر معامل التمييز عن قدرة السؤال على التمييز بين المتعلم الممتاز والمتعلم الضعيف، وقد اعتبر (صلاح الدين علام، ٢٠٠٢، ٢٧٠) المفردات التي يتراوح معامل تمييزها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) تعتبر ذات قوة تمييزية مناسبة.

تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية: (الكنانى و جابر، ١٩٩٥، ١٦١)

معامل التمييز للمفردة = معامل السهولة / معامل الصعوبة

وبالتعويض في المعادلة لوحظ أن معاملات التمييز لمفردات الاختبار تتراوح بين (٠,٤٣ - ٠,٥٠)، وهذا يشير إلى أن مفردات الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة.

#### ٦- الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي، وفي ضوء آراء السادة المحكمين، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، أصبح الاختبار مكوناً من (٢٤) مفردة منها (١٢) مفردة من الصواب والخطأ، و(١٢) مفردة من الاختيار من متعدد، وأعطيت لكل مفردة درجة واحدة، وأصبحت النهاية العظمى للاختبار هي (٢٤) درجة، وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٩٠٧)، ومعامل صدق الاختبار (٠,٩٥)، وزمن تطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة، ومن ثم أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق.

#### - إعداد بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الإلكترونية:

وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بمشكلة البحث، قامت الباحثة بإعداد بطاقة الملاحظة، والتي تحتوي على مهارات القراءة الإلكترونية، وفقاً للخطوات التالية:

- ١- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة.
  - ٢- مصادر إعداد بطاقة الملاحظة.
  - ٣- تحديد الأداءات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة.
  - ٤- التقدير الكمي لأداء الطلاب.
  - ٥- تعليمات بطاقة الملاحظة.
  - ٦- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة.
  - ٧- التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة.
- صدق البطاقة.

- حساب ثبات بطاقة الملاحظة.
  - تحديد الزمن اللازم لأداء مهارات بطاقة الملاحظة.
  - ٨ - الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.
- وفيما يلي شرح لتلك الخطوات:
- ١- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: استهدفت بطاقة الملاحظة قياس أداء تلاميذ الصف الثانى الإعدادى لمهارات القراءة الإلكترونية.
  - ٢- مصادر إعداد بطاقة الملاحظة: تم إعداد بطاقة الملاحظة من القائمة النهائية لمهارات القراءة الإلكترونية.
  - ١- تحديد الأداءات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة: تم تحديد الأداءات من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لقائمة مهارات التعلم الذاتى التي تم ذكرها سلفاً، واشتملت البطاقة على (٣) مهارات رئيسة و (١٢) مهارة فرعية مرتبطة بالجانب الأدائى لمهارات القراءة الإلكترونية.
- وقد رُوعى فى صياغة أداءات بطاقة الملاحظة الآتى:
- أن تكون محددة بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها بسهولة.
  - أن تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً واضحاً.
  - وضوح العبارات ودقتها.
  - أن تصف المهارات الفرعية المهارة الرئيسة التابعة لها.
  - أن تبدأ العبارات بفعل سلوكي في زمن المضارع.
- ٤ - التقدير الكمي لأداء التلاميذ: تم استخدام أسلوب التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة كالتالى:
- (أ) أدى بشكل ممتاز(درجتان).
  - (ب) أدى مع وجود أخطاء(درجة واحدة).
  - (ج) لم يؤد (صفر).

٥ - تعلفمات بطاقفة الملاحظة: تم وضع تعلفمات بطاقفة الملاحظة؁ بءفء تكون واضءة ومءءءة فى الصفة الأولى لبطاقفة الملاحظة.

٦ - الصوره الأولى لبطاقفة الملاحظة:بعء الانءهاء من ءءفء الءءف من بطاقفة الملاحظة؁ وءللل المهارات الرئفسة للبطاقفة إلى المهارات الفرعفة المكونة لها؁ تمء صفاغة بطاقفة الملاحظة فى صورءها الأولى؁ والءى ءكونء من (٣) مهارات رئفسة و(١٢) مهارة فرعفة.

٧ - ءءربة الاسءطلاعفة لبطاقفة الملاحظة: تم إءراء ءءربة الاسءطلاعفة لبطاقفة الملاحظة على عفنة من ءلامفء الصف ءالءى الإعداءى وعءءهم (٣٠) ءلمفءا فى مءرسة بساءفن الإسماعفلفة الإعداءفة بإءارة بلبفس ءعلفمفة فوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠\٢\١٧م؁ بهءف ءءقق من صدق البطاقفة وءبالءها؁ وكءلك لءساب زمن أءاء المهارات كما فلى:

٧-١ صدق البطاقفة:

لءءأكد من صدق بطاقفة الملاحظة قامء الباءءة بإسءءءام:

تم عرض البطاقفة على مءموعة من المءكمفن المءءصفن فى مءال المناهء وطرق ءءرفس وءءنولوجفا ءعلفم؁ بهءف ءءأكد من سلامة الصفاغة الإءراءفة واللغوففة لمفرداء البطاقفة؁ ووضوحها؁ وإمكانفة ملاحظة المهارات.

وقء وءء اتفاق كبفر بفن آراءهم من ءفء سلامة وصءة الصفاغة العلمفة والإءراءفة لمفرداء البطاقفة.

ءرف ءءقق من صدق الاتساق الءاى لبطاقفة الملاحظة بءءبفقفها على عفنة مكونة من (٣٠) ءلمفءا؁ وءم ءساب معاملاء ارءباط بفرسون بفن ءراءاء كل أءاء مع المهارة ءى فنفمى إليها؁ ومع الءرءة الكلفة لكل مهارة؁ وكانء ءمفء الفقرات ءالة إءصائفا عنء مسءوى ءلالة (٠.٥) وهذا فءل على أن البطاقفة ءءمءع بءرءة عالففة من صدق الاتساق الءاى.

٧ -٢ حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

تمثل طريقة تعدد الملاحظين أكثر الطرق استخداماً وشيوعاً، حيث تتطلب أكثر من ملاحظ (اثنين فأكثر)، لملاحظة أداء التلميذ في ذات الوقت. وتم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء التلميذ الواحد ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم للأداء، وتم الاستعانة باثنين من الزملاء، وبعد عرض بطاقة الملاحظة عليهم ومعرفة محتواها وتعليمات استخدامها، تم تطبيق البطاقة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وذلك بملاحظة أداء (٣) تلاميذ من العينة الاستطلاعية.

- إعداد وتصميم المدونة:

تم الإطلاع على مجموعة من الدراسات والمراجع التي تناولت نماذج التصميم التعليمى المعنية بالمدونات تم الإشارة إليها فى الإطار النظرى للبحث، وفيما يلى وصف لمراحل تصميم المدونة وفقاً لنموذج حسن الباتع ٢٠٠٧:

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل، وتحتوى على:

١- تحديد الجمهور المستهدف:

حددت الباحثة الجمهور المستهدف، تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وتم الإشارة إلى خصائص هذه الفئة فى الإطار النظرى.

٢ - تحديد الأهداف العامة للمقرر:

حددت الباحثة الأهداف العامة للبحث الحالى فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية المتمثلة فى، ثلاث مهارات رئيسة تحتوى على ثلاثون مهارة فرعية:

- مهارات ما قبل قراءة النص الإلكتروني.
- مهارت أثناء قراءة النص الإلكتروني.
- مهارات ما بعد قراءة النص الإلكتروني.

### ٣ - تحديد أنشطة التعلم:

تم تحديد مهام التعلم التي يقوم بها المتعلم عند دراسته من خلال المدونة، وقد تم عرضها في السيناريو الخاص بالمدونة، بعد عرضه على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، ومنها:

- أ - استخدام محرك البحث Google.
- ب - تسجيل الدخول إلى مدونة بلوجر.
- ج - الدخول على أرشيف الموضوعات: يحتوى على قائمة، تم وضعها على يسار المدونة فيها الموديوالات التعليمية للمقرر.
- د - الإجابة عن أسئلة الإختبار القبلى وأسئلة الإختبار البعدى في كل موديوال وأسئلة التقويم لجميع الموديوالات.
- هـ - القيام بالأنشطة المصاحبة لمحتوى التعلم.
- و - إرسال رسائل البريد الإلكتروني واستقبالها بين التلاميذ وبعضهم البعض وبين المعلم.
- ز - استخدام مصادر التعلم المتاحة في الموقع التعليمى الإلكتروني.

### ٤ - مكونات البنية الأساسية:

من أهم المكونات اللازمة لاستخدام المدونة التعليمية والتي تتوافر بمدرسة بساتين الإسماعيلية الإعدادية المشتركة بإدارة بلبيس التعليمية، معلمين للكمبيوتر بهما (٢٠) جهاز كمبيوتر جميعها متصلة بالإنترنت عبر الخطوط عالية السرعة ADSL، وجهاز Data Show، وسبورة بيضاء للكتابة، وسماعات Headphones.

### المرحلة الثانية: مرحلة التصميم:

تشتمل هذه المرحلة على:

### المرحلة الأولى، وتتضمن الخطوات الآتية:

#### ١ - تحديد المقرر التعليمي:

اختارت الباحثة مقرر القواعد النحوية للفصل الدراسي الأول ، تم تصميمه إلكترونيا وعرضه من خلال مدونة، وتكون من (٥) موديولات ، وتم عرضها على المحكمين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.

#### ١ - تحديد الأهداف التعليمية للمدونة:

على ضوء مهارات القراءة الإلكترونية قامت الباحثة بتحديد الأهداف التعليمية - الإجرائية - محتوى مقرر القراءة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وصياغتها فى شكل يحدد السلوك الناتج للتعلم، وفى عبارات تصف الأداء النهائى للمتعلم " Terminal Performance"، وقد حددت الباحثة المقرر فى خمس موديولات، وحددت لكل موديول مجموعة من الأهداف الإجرائية، وتم عرضها فى الموديولات التعليمية.

#### ٣ - تنظيم المقرر الإلكتروني:

إن أسلوب تنظيم المحتوى يساعد على سهولة السير والتقدم فى المحتوى، ويحدد نقطة البداية، ونقطة النهاية، ويحدد أساليب الرجوع، وقد تم تنظيم المحتوى التعليمى الخاص بالبحث الحالى والذى يهدف إلى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، حيث قامت الباحثة بتحويل مقرر القراءة للصف الثانى الإعدادى من مقرر تقليدى إلى مقرر إلكترونى عن طريق مدونة تعليمية، لتحقيق الأهداف التعليمية للبحث الحالى بتسلسل منطقى للمحتوى، بحيث يسهل للمتعلم التعامل معها، تم تقسيم المحتوى إلى خمسة موديولات تعليمية.

وقء ءم ءنظفم ءل موءفول ءعلفمف بءفء فشفءل على:

- عنوان الموءفول.
  - الأهداف الإءراءفة للموءفول.
  - الإءءبار القبلى للموءفول.
  - مءءوى الموءفول.
  - الإءءبار البءءى للموءفول.
- ٤ - ءءفء ءءة السفر فف ءروس المءونة:
- لسفر المءعلم فف موءفولاء المءونة، وإنءاز مهام وأنساءة الءعلم ففها، فنبءى على المءعلم اءباع ما فلى:
- قراءة الأهداف العامة للمءونة.
  - قراءة الأهداف الءعلفمفة الءاصة بءل موءفول.
  - ءل أسئلة الءقوفم المءءئى قبل ءراسة الموءفول، وإذا ءصل الءلمفء على نسبة ٩٥% فأءءر من الءرءة المءءصصة، لا فءءاء المءعلم إلى ءراسة الموءفول وسفنءقل إلى الموءفول الءالى، وإذا ءصل على أقل من ٩٥% ففءأ فف ءراسة الموءفول.
  - قراءة مءءوى الموءفول بعنافة وفهم وفءص الصور والأشكال ولقءاء الففءفو المءضمنة فف المءءوى.
  - ءل أسئلة الءقوفم الءكوفنى من ءلال القفام بالأنساءة الءعلفمفة، أثناء ءراسة الموءفول.
  - إرسال واسءقبال رسائل البرفء الإلءءرونى للمعلمة ءالء المءونة.
  - ءل أسئلة الءقوفم الءهائى بعء الائنهاء من ءراسة الموءفول، ولا فءم الإنءقال إلى الموءفول الءالى إلا بعء اءءفاز النسبة المءءءة لءرءاء ءءصفل الموءفول وهى (٩٥%) فأءءر.

٥ - اختيار الوسائط التعليمية المناسبة:

نظراً لأن المقرر سوف يعرض على الإنترنت فإنه من الضروري تجميع قدر من الوسائط التعليمية التي تساعد التلاميذ في فهم المهارة العملية بناء على الأهداف التعليمية للمحتوى ومتفقه مع خصائص المتعلمين، وقد استخدمت الباحثة العديد من الوسائط لشرح المادة العلمية منها:

- النصوص.
- الصور الثابتة والمتحركة.
- لقطات الفيديو والصوت.
- البريد الإلكتروني.

المرحلة الثانية (من مرحلة التصميم):

بعد الانتهاء من خطوات المرحلة الأولى من مرحلة التصميم سألقة الذكر تأتي المرحلة الثانية من مرحلة التصميم والتي تم من خلالها وضع تصور كامل لما ينبغي أن يكون عليه المقرر الإلكتروني وما يشتمل عليه من عناصر عندما تعرض على الإنترنت وتتاح للمتعلمين، وتضمنت المرحلة الثانية من عملية التصميم الخطوات التالية:

١ - تحديد مبادئ تصميم المقرر:

لقد تم مراعاة بعض مبادئ وأسس ومعايير تصميم المقررات التعليمية عبر الإنترنت عند تصميم المدونة، وتتمثل في:

- المعلومات العامة عن المقرر، وخطة المقرر Course Outline.
- تصميم الواجهات الرسومية التعليمية، وكتابة النص.
- الرسوم والتكوينات الخطية Graphic، والإرتباطات Links.
- التفاعل في بيئة التعلم.
- تقديم المساعدة للتلاميذ.

٢ - تصميم الخريطة الإنسيابية Flowchart:

وتتكون الخريطة الإنسيابية للمدونة من:

- ١- الصفحات العامة: تضم بعض الصفحات العامة التي تتاح لأي مستخدم للمدونة، كنوع من الدعاية والإعلان عن المقرر في الأوساط التعليمية، ويرتبط بهذه الصفحة الصفحات التالية:
  - الصفحة الرئيسية: وهي صفحة البداية التي تظهر للمستخدم، أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة يوجد شريط عنوان المدونة "مهارات التعلم الذاتي"، ويتم تحميلها بمجرد أن يكتب عنوان الموقع.
  - صفحة الباحثة: وتحتوى هذه الصفحة على البيانات الآتية: اسم الجامعة والكلية والقسم واسم الباحثة، وبريدها الإلكتروني، ومؤهلاتها العلمية، ووظيفتها، ولجنة الإشراف على البحث الحالي.
  - صفحة دليل المستخدم: وتقدم للمستخدم بعض التعليمات عن كيفية استخدام أدوات المدونة بسهولة، وتحتوى على:
    - صفحة دليل المعلم: ليقدم للمعلم تعليمات للدخول للمدونة وتصفحها واجراءات دراسة المحتوى وقد تم تحكيمة قبل عرضه في المدونة.
    - صفحة دليل التلميذ: وتقدم للتلميذ تعليمات الدخول على موضوعات المقرر الدراسى وكيفية متابعة الموديول وكيفية الإبحار في المدونة، وقد تحكيمة قبل عرضه في المدونة.
  - صفحة الأهداف العامة: وتضم قائمة بالأهداف العامة للمقرر.
- ٢- صفحة المحتوى: على يسار الصفحة الرئيسية يوجد قائمة الموديولات، وتقدم وصفاً تفصيلياً لمكونات المقرر من حيث: أهدافه، وعناصر محتواه، وأدواته، وكيفية تناول كل درس، وكيفية تقويم أداء التلاميذ، وتتضمن عدداً من الصفحات والارتباطات لكل منها وظيفية محددة، وفيما يلي وصف هذه الصفحات وما تتضمنه من ارتباطات:
  - مبررات دراسة الموديول: وتقدم بعض المعلومات عن مبررات دراسة الموديول.
  - الأهداف الإجرائية للموديول: وتضم قائمة بالأهداف الإجرائية للموديول.

- التقويم القبلى القبلى للموديول: ويتم اختبار التلميذ قبل دراسة المقرر.
- محتوى الموديول: ويحتوى على:
  - أ -التهيئة: قبل قراءة النص.
  - ب -نشاط تعليمى: يطلب من المتعلم . ج - النص: يقوم المتعلم بقراءة النص إلكترونيا.
  - د - القاعدة: يقوم الطالب بفهم القاعدة .
  - هـ - نشاط تقييمى : يقوم الطالب بالإجابة عن مجموعة من الأسئلة للانتقال للنشاط التالى وهكذا حتى انتهاء محتوى الموديول.
- التقويم البعدى للموديول: ويتم اختبار التلميذ بعد دراسة المقرر.
- ٣- صفحة اتصل بنا: تتضمن صفحة معلومات عن مصممة الموقع، ولجنة الإشراف، و طرق الإتصال بالمعلم.
- ٤- صفحة الأخبار: وتقدم بعض المعلومات العامة.
- ٢ -إجراء التجربة الميدانية للبحث:
  - بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث ومواده، وبناء أداة القياس ، يأتى دور التجربة الميدانية، التى استهدفت التعرف على أثر مقرر الكرتونى على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، ومرت التجربة الميدانية بالمراحل التالية:
  - الإعداد للدراسة الميدانية:
  - وقد تطلبت عملية الإعداد للدراسة الميدانية عدة إجراءات:
  - أ أخذ الموافقات:
  - تم الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق تجربة البحث في معمل الكمبيوتر (أ)، ومعمل الكمبيوتر (ب) بمدرسة كفر أكياد الإعدادية؛ نظراً لتوافر عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر ذات المواصفات المناسبة والمتصلة بالانترنت، وتم

تكليف عامل المدرسة من قبل إدارة المدرسة بالانتظار يومياً خلال فترة التطبيق تحسباً لانقطاع التيار الكهربائي.

ب - اختيار وتدريب الملاحظين: تم اختيار الملاحظين من الزملاء عددهم (٣) معلمين للمساعدة في تطبيق أدوات البحث وملاحظة أداء التلاميذ للمهارات أثناء تواجدهم في معمل المدرسة، وتم تعريفهم بالدور المطلوب منهم وكيفية القيام به، وكل ذلك تحت إشراف وملاحظة الباحثة.

ج - اختبار صلاحية الأجهزة: تم التأكد من توافر صلاحية أجهزة الكمبيوتر بمعامل المدرسة، مع توفير برنامج تصفح الإنترنت Google Chrome على نظام تشغيل الأجهزة، واتصالها بالإنترنت بواسطة خطوط السرعة الفائقة DSL؛ وذلك حتى يتمكن التلاميذ من متابعة التعلم من مختلف الأماكن بالمنزل أو المدرسة عبر الإنترنت والقيام بالأنشطة التعليمية، وتطبيق المهارات عملياً.

#### د - اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية؛ حيث تم جمع كشوف أسماء تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة كفر أكباد الإعدادية المشتركة بإدارة بلبس التعليمية في الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠٢٠م (موعد تنفيذ تجربة البحث ) وحصر عدد التلاميذ المتوفر لديهم إمكانية التواصل بالإنترنت من مكان تواجدهم فى قائمة وتم اختيار عينة البحث من هذه القائمة عشوائياً، وقد بلغ عددها (٣٠) تلميذاً يمثلون المجموعة تجريبية، كما تم اختيار (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة ميت حبيب الإعدادية المشتركة كمجموعة ضابطة.

#### ثالثاً: التطبيق القبلى لأدوات البحث:

وقد مرت عملية التطبيق القبلى لأدوات البحث بعدة مراحل هى:

تطبيق اختبار مهارات القراءة الإلكترونية: تم التطبيق القبلى لاختبار على تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعددهم (٦٠) تلميذاً، وذلك بهدف التعرف على

الخلفية العلمية، وعمل تجانس لتلاميذ المجموعتين في المحتوى المعرفي للموضوعات المختارة قبل إدخال المتغير المستقل.

رابعاً: تم تحليل نتائج التطبيق القبلي للأدوات؛ وذلك للتعرف على الفروق بين المجموعتين، و دلالة هذه الفروق، والتحقق من تجانس مجموعتي البحث، وقد تم التأكد من تجانس المجموعتين وفق الخطوات التالية:

أ - التحقق من تجانس المجموعتين في اختبار مهارات القراءة الإلكترونية: تم التحقق من تجانس المجموعتين في المقياس ، باستخدام الأسلوب الإحصائي المعروف باختبار (ت) t-test، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والنسبة التائية ومستوى الدلالة، ويوضح جدول (٩) نتائج التطبيق القبلي للاختبار وتكافؤ المجموعتين:

#### جدول (٢)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى  
لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية.

البيان المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة مستوى الدلالة عند ٠,٨٣=٠,٠٥
المجموعة التجريبية	٣٠	٢,٩٦	٥٧,٢	٦,٦٥٤	٥٨	٠,٢١	غير دالة إحصائياً
المجموعة الضابطة	٣٠	٢,٨٣	٢٧,٢	٥,١٧٨			

وباستقراء النتائج بجدول (١) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة كما هو مبين بالجدول السابق تساوى (٠,٢١)، وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوى (٢,٦٥) عند

أثر مقررات الترميز في اللغة العربية قائم على الويب ٢ في تنمية معانات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.  
دعاء عصام أحمد عبيد جاد الحق / د. محمد أحمد محمد صالح / د. سلوى حسنة محمد بصل

مستوى دلالة (٠,٠١)، وتساوى (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، عند درجات حرية (٥٨)، وبما أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، فإن ذلك يؤكد عدم وجود فرق دال بين المجموعتين، كما يتضح من الجدول السابق أيضاً أن قيمة مستوى الدلالة تساوى (٠,٨٣) وهي أكبر من القيمة (٠,٠٥)؛ مما يدل على تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في اختبار مهارات القراءة الإلكترونية.

ب - ومن ثم يتأكد للباحثة تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من:

١- العمر الزمني.

٢- اختبار مهارات القراءة الإلكترونية.

إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية: سارت إجراءات التجربة الأساسية وفقاً للخطوات الآتية:

#### أعقد الجلسة التمهيدية Orientation Session:

تم عقد جلسة تمهيدية مع تلاميذ الصف الثانى الإعدادى عينة البحث ، وذلك لتعريفهم بماهية المدونة التعليمية وأهدافها وكيفية الاستفادة منها، وطبيعة المهارات التى تقدم من خلال المدونة، وطريقة السير الدراسة، والتقييم والاختبارات، وتم التأكد من أن جميع التلاميذ مجموعة البحث لديهم مهارة التعامل مع جهاز الكمبيوتر، ومهارات التعامل مع الإنترنت.

ب -تحديد خطة الدراسة الأسبوعية: من خلال تحديد مواعيد اللقاءات مع المعلمين، وإمداد تلاميذ مجموعة التجريبية بدليل الطالب ، وذلك لتوعيتهم بكيفية الدخول على موضوعات المقرر الدراسى، وكيفية متابعة الموديول، والتعليمات التي يجب على التلميذ اتباعها قبل الإنتقال إلى الموديول التالى، وكيفية الإبحار في المدونة.

ج- تدريس المهارات للمجموعتين كالتالي:

المجموعة التجريبية: والتي درست باستخدام المدونة، بدأت بدراسة المهارات من خلال المدونة التعليمية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت وبالمعمل المدرسي (معمل الكمبيوتر ١) في نفس مواعيد الجدول المدرسي، وذلك في ضوء الاعتبارات التالية:

- دراسة التلاميذ للمحتوى التعليمي المتاح على المدونة الإلكترونية وفقاً للتعليمات والإرشادات التي وجهتها الباحثة للتلاميذ من خلال التواصل مع التلاميذ عينة البحث عن طريق البريد الإلكتروني.

- مساعدة التلاميذ عينة البحث في التغلب على أي معوقات قد تواجههم أثناء تعلمهم من خلال الانترنت.

○ المجموعة الضابطة: درست التلاميذ فيها باستخدام الطريقة التقليدية في تدريس الجانب المعرفي بحجرة الدراسة.

○ تطبيق أدوات البحث بعدياً:

بعد الانتهاء من إجراء تجربة البحث، تم تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً على تلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة)؛ بطريقة التطبيق القبلي وبحضور جميع المشاركين في التطبيق من الزملاء الملاحظين وتحت إشراف كامل من الباحثة، وذلك بهدف معرفة فاعلية المتغير المستقل (مقرر الكتروني)، على المتغير التابع (مهارات القراءة الإلكترونية)، وذلك تمهيداً لتسجيل هذه النتائج ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS17.

● استخلاص النتائج ثم تحليل وتفسير البيانات:

استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، للتحقق من صحة فروض البحث، البرنامج الإحصائي الحاسوبي Spss17 للحصول على النتائج، معادلة اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent – Samples T.Test لإجراء المقارنات بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة البحث.

أثر هدر الكتون في اللغة العربية قائم على الويب ٢، في تنمية معاناة القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.  
دهاء عصام أحمد عبيد جاد الحق /د.محمد أحمد محمد صالح /د/ سلوى حسنة محمد بصلا

وللتحقق من صحة الفرض الأول:

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي لنتائج تطبيق

اختبار القراءة الإلكترونية لطلاب العينتين الضابطة والتجريبية بعدياً، وكانت

النتائج على النحو التالي :

### جدول (٣)

نتائج اختبار القراءة الإلكترونية لطلاب العينتين الضابطة والتجريبية بعدياً .

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٢٣,٣	٢,٢٦٩	٥٨	٢٤,٩٦٥	دالة إحصائياً
التجريبية	٣٠	٤١,٢	١,٩٥٩			

ويتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث أن

متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٣.٣)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية (٤١.٢)، مما يثبت تحقق الفرض.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى :

١- تقسيم المهارات إلى أداءات فرعية متسلسلة ومترابطة، سهل عملية تعلمها وإتقانها، وهذا بدوره أسهم في نمو أداء تلاميذ عينة البحث لمهارات القراءة الإلكترونية.

٢- احتواء المدونة الإلكترونية على مهارات عملية لم يكن التلاميذ على دراية بها من قبل، مما دفعهم ذلك إلى دراستها وتحقيق مستوى مرتفع في المقياس البعدي،

- وإتاحة الفرصة للتلاميذ لمشاهدة المقرر في أي وقت وفي أي مكان من خلال المدونة عبر شبكة الإنترنت ساعد التلاميذ على فهم المهارة، وتحليلها.
- ٣- اكتساب المهارات عن طريق التدريب عليها من خلال الموقع مما أدى إلى تنميتها.
- ٤- إشراف الباحثة على التدريب العملي للتلاميذ، وتوجيههم، وإرشادهم، وتصحيح أخطائهم في بيئة العمل وجهاً لوجه أسهم في تنمية مهاراتهم.
- ٥- ترتبط هذه النتيجة بالنتيجة السابقة حيث أن أثر المقرر الإلكتروني في تحسين مهارات القراءة الإلكترونية لدى التلاميذ يؤدي إلى تحسن معدل الأداء العملي عند التلاميذ.
- ٦- عرض المهارات العملية في صورة نصوص وصوت ولقطات فيديو وصور معبرة عن الأداء العملي الصحيح للمهارة ومناقشتها، وتوضيحها، أدى ذلك كله إلى تصور كامل عن كيفية أداء المهارة وتنمية الأداء العملي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٧- معرفة تلاميذ المجموعة التجريبية بمدى تقدمهم في أداء المهارات فور أدائها مباشرة داخل المعمل، أدى ذلك إلى تنمية تلك المهارات لديهم.
- ٨- تدعيم المحتوى بالأنشطة العملية التي تجعل التلميذ نشط وفعال، وتوجيهه للقيام به، أسهم في تحسن الأداء المهاري لدى التلاميذ.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية المهارات المختلفة، ومن تلك الدراسات: دراسة (سعودي، ٢٠١٧)، و (عبد الله، ٢٠١٩).

#### وللتحقق من صحة الفرض الثاني:

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي لنتائج تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الإلكترونية لطلاب العينتين الضابطة والتجريبية بعدياً، وكانت النتائج على النحو التالي:

أثر مقرر الكتون في اللغة العربية قائم على الويب ٢ في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.  
دعاء عصام أحمد حبيب جلال الحق أ.د./محمد أحمد محمد صالح د/ سلوى حسنة محمد بصل

#### جدول (٤)

نتائج بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الإلكترونية لطلاب العينتين الضابطة والتجريبية بعديا.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	فرق المتوسط	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٣٠٠,٢٣٣	٢٠,٠٦٦	٥٨	١٤٠,٩٢٧	٣٧,٩٣٦	دالة إحصائيا
التجريبية	٣٠	٤٤١,١٦٠	٣,٣٤٧				

ويتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٠٠,٢٣٣)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٤٤١,١٦٠)، مما يثبت تحقق الفرض.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى :

١- تقسيم المهارات إلى أداءات فرعية متسلسلة ومترابطة، سهل عملية تعلمها وإتقانها، وهذا بدوره ساهم في نمو أداء تلاميذ عينة البحث لمهارات القراءة الإلكترونية.

٢- احتواء المدونة الإلكترونية على مهارات عملية لم يكن التلاميذ على دراية بها من قبل، مما دفعهم ذلك إلى دراستها وتحقيق مستوى مرتفع في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لتلك المهارات، وإتاحة الفرصة للتلاميذ لمشاهدة المقرر في أي وقت وفي أي مكان من خلال المدونة عبر شبكة الإنترنت ساعد التلاميذ على فهم المهارة، وتحليلها.

٣- اكتساب المهارات عن طريق التدريب عليها من خلال الموقع مما أدى إلى تنميتها.  
وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة فى مجال استخدام التعلم الإلكتروني فى تنمية المهارات المختلفة، ومن تلك الدراسات: دراسة عبد الله (٢٠١٧) توصلت إلى فاعلية التعلم النقال عبر الهواتف الذكية على تنمية مهارات التعلم الذاتى ومهارة التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية جامعة الأقصى، سعيد (٢٠١٨)، حيث أثبتت هذه الدراسات فاعلية برامج التعلم الإلكتروني فى تنمية الجوانب الأدائية لدى المتعلمين، دراسة مصطفى (٢٠١٩) حيث أثبتت الدراسة فاعلية استراتيجية قائمة على التفكير ما وراء المعرفى فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

#### توصيات البحث :-

- ١- ضرورة تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لزيادة معدل التحصيل لدى التلاميذ.
- ٢- استخدام المقررات الإلكترونية القائمة على الويب٢ فى تدريس مقررات أخرى غير مقرر القراءة.
- ٣- مراعاة معايير التصميم الجيد لبرامج التعليم والتدريب عبر المواقع الإلكترونية، المقدمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤- تطوير المقررات الإلكترونية وفق معايير وأسس تربوية يراعى فيها تطبيق مبادئ التصميم التعليمى.

#### مقترحات ببحوث مستقبلية :

- ١ - إجراء دراسات أخرى مماثلة للبحث الحالى على مراحل دراسية مختلفة ومستويات تحصيلية مختلفة فى اللغة العربية.

أثر مقرر الكتون في اللغة العربية قائم على الويب، في تنمية معانات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.  
دهاء عصام أحمد عبيد جاد الحق أ.د./محمد أحمد محمد صالح د/ سلوى حسنة محمد بصل

---

- ٢ - فاعلية استخدام المقرر الإلكتروني في تقديم مقررات اللغة العربية لطلاب التعليم قبل الجامعى، وخاصة طلاب الشهادة الثانوية.
- ٣- أثر اختلاف أنماط المقررات الإلكترونية فى اللغة العربية فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### المراجع العربية

- أبو شاويش، عبد الله عطية.(٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى[رسالة ماجستير]كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.
- بدوى، منال شوقى(٢٠١٧). تصميم مقرر إلكترونى قائم على بعض عناصر التعلم الإلكتروني لتنمية التحصيل والاتجاه فى مادة الحاسب الآلى لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية، جامعة المنيا، ٢٣٠- ٢٧٨.
- مصطفى، خالد مصطفى.(٢٠١٩). استراتيجية مقترحة قائمة على التفكير ما وراء المعرفى لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية فى اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ١٤(٣٣).

- جاب الله، على سعد.(٢٠١٦). فاعلية استراتيجية إلماعات السياق فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، (٧٤)، ٣٨٧ - ٤٣٨.
- خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. مكتبة دار الكلمة. القاهرة.
- خميس، محمد عطية.(٢٠١٥). مصادر التعلم الإلكتروني(الجزء الأول: الأفراد والوسائط). دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
- خنين، أريح محمد (٢٠١٧). أثر استخدام المدونات على التحصيل لدى طالبات جامعة الملك. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٥(١).
- داود، سليمان حمودة. (٢٠١٩). بناء مقرر مهارات الإتصال إلكترونيا وفق معايير جودة التعليم الإلكتروني وأثره فى التحصيل الدراسى والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية الشريعة جامعة القصيم [مجلة العلوم التربوية]، ٤٦(٢)، الجامعة الأردنية.
- الرحيلى، آمنه سلوم.(٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض أدوات الجيل الثانى للويب لإثراء الخيال العلمى فى مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير] كلية التربية. جامعة طيبة.
- <https://search.mandumah.com/Record/687529>

أثر مقرر الكتون في اللغة العربية قائم على الويب ٢ في تنمية معانات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. د/ سلاوى حسنة محمد بصيل دهاء عصام أحمد عبدي جلال الحق أ.د/محمد أحمد محمد صالح د/ سلاوى حسنة محمد بصيل

- السعيدية، زينب سعيد. (٢٠١٨). أثر استخدام المنصة التعليمية Easy class فى تنمية مهارات التعلم الذاتى وتحصيل مادة الإحياء لدى طالبات الصف الحادى عشر [رسالة ماجستير] كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.

- السلمى. بدر حسين. (٢٠١٩). أثر اختلاف تنظيم المدونات الإلكترونية (جزئى/ كلى) على تنمية التحصيل المعرفى لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى مادة الحاسب الآلى. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط، ٣٥ (٦) ٤١٦- ٤٣٣.

<https://search.mandumah.com/Record/980344>

- سليمان، حنان حسن. (٢٠٠٨). تصميم ونشر مقرر إلكترونى فى تكنولوجيا التعليم فى ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طلاب كلية التربية [رسالة ماجستير] كلية التربية. جامعة المنصورة.

- شبلول، أحمد فضل. (٢٠١٠). القراءة الإلكترونية وتأثيرها على الأبداع.

<https://fadi2008maktooblog.com>

- شحاته، حسن سيد. (٢٠١٦). المرجع فى فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربى جديد، دار العالم العربى، القاهرة.

- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها. تطويرها. تقويمها. دار الفكر العربى. القاهرة.

- عاصم، داليا. (٢٠١٦). مفهوم القراءة هل تغير في عصرنا الإلكتروني، موقع صحيفة الشرق الأوسط. WWW.AAWSAT.COM
- عزمى، نبيل جاد. (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. دار الفكر العربى للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
- عويس، محمد. (٢٠١١). أثر برنامج مقترح فى تدريس التعبير التحريرى باستخدام المدونات الإلكترونية على تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام [رسالة ماجستير] كلية التربية. جامعة الفيوم.
- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٢). القياس والتقويم التربوى والنفسى: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. دار الفكر العربى. القاهرة.
- كامل، عبد الرحمن. (٢٠١٨). أثر القراءة الإلكترونية فى تنمية بعض مهارات التعبير التحريرى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. مجلة العلوم التربوية، ٢٦، (٣).
- الكنانى، ممدوح الكنانى، وجابر، عيسى. (١٩٩٥). القياس والتقويم النفسى والتربوى. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. بيروت.
- المدهونى، فوزية عبد الله. (٢٠١٠). فاعلية استخدام المدونات التعليمية فى تنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحوها لدى طلاب جامعة القصيم [رسالة دكتوراه] كلية الزراعة والطب البيطرى. جامعة القصيم.
- <http://search.mandumah.com/Record/726679>

أثر هقر الةرون في اللغة العربية قائم على الوبء٢ في تنمية معانات القراءة الإللكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دهاء عصام أحمد عباء جلا الءق أ.د/مءمء أحمد مءمء صبالء د/ سلوى ءسس مءمء بصل

- مءموء، رانيا مءفوظ.(٢٠٢١). فاعلية المءوناء الةلعمية الإللكترونية في تنمية بعض المهاراء الفنية لءى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٧(١).

- مءءار، وفيق صفوء.(٢٠١٨). أبناؤنا والقراءة الإللكترونية. مجلة الوعى الاسلامى، ٦٣٦(٦).

- مطر، مءمء إسماعيل.(٢٠١٠). فاعلية مءونة إللكترونية في معالءة التصورااء الءطأ للمفاهم العلمية لءى طلاب الءصف الءاسع الأساسى واءءاهاءهم نءوها [ رسالءة ماجسءير] كلية التربية. الجامعة الإسلامية غزة.

- موسى، عقيلي مءمء.(٢٠١١). أءر اسءءءام أنسءة القراءة الإللكترونية في اللغة العربية على تنمية المهاراء القرائية والءتابية والءءصيل اللغوى لءى تلاميذ الءصف الءامس الاءءائى. مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس، ٢(٨).

- ملءم، سامى مءمء.(٢٠٠٥). القياس والءقويم في التربية وعلم النفس. ءار المسيرة. عمان.

#### - المراءع الأءنبية:

-Brake,l.(2006). *Best practices in undergraduate Education Analysis of the Design of on line course work* .Ph. Dissertation cupola university y, united states, Minnesota Retrieve June28 ,2009,from Dissertation8 Theses. Full Text (Publication No .AAT 3213415).P.9.

- Lee,J&Allen,k.(2006).*Edublogs as an online assessment tool*. Technology- Assisted Education .Formatex.
- Tekinar, E. (2008). *Blogs: A Qualitative investigation in to an instructor and undergraduate students experiences*. Australasian Journal of Educational Technology, 24(4), p. 402-412
- Zarrabi, S. (2015). *Exploring metacognitive online reading strategies of non-native English-speaking translation students (Doctoral dissertation, University of San Francisco)* Follow this and additional work at [:http://repositoey.usfca. Edu/ diss.Part of the Education commons.](http://repositoey.usfca.edu/diss.Part%20of%20the%20Education%20commons)

المواقع الإلكترونية :

[https://ar.wikipedia.org/wiki/2020.](https://ar.wikipedia.org/wiki/2020)